Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبت بها فى ملهى للغناء والرقص !

ـــ أتعد ذلك من حسن الحظ ؟

ـــ نسبيا ، يمكن الدفاع عن عبث الشباب وطيشه أما التورط فى شئون السياسة فيعرض الإنسان لأخطار مجهولة وبالتالى تتعرض لها أسرته ، على أننى دافعت عنك فى هذا الشأن .

ـــ ماذا قلت ؟

ـــ قلت إنك لم تنتم لحزب ، ولا تنتمى لرأى ، وأنك مخلص للدولة ، لم تكن من الليبراليين ولا الشيوعيين ولا الإخوان وذلك بلا شك يزكيك كزوج مأمون المستقبل !

فقلت بانقباض :

ـــ ولكن من الظلم أن يقال أننى تعرضت للقتل فى ملهى للرقص !

ـــ ما علينا ، وما حكاية خوفك من الصراصير ؟

فضحكت عاليا وقلت :

ـــ حتى هذا ؟

ـــ قيل إنك تهدر وقتا ثمينا فى رش المطبخ والحمام والحجرات ، وأن منظر صرصور خليق بأن يفزعك لدرجة الصراخ ، حتى ولو كان من النوع الألمانى الصغير الرشيق !

ـــ أهكذا تصفه ؟

ـــ الأمر تافه ، يبدو تافها ، ولكن ماذا يعنيه ؟ هذه هى المسألة ، ويقال أكثر من ذلك أنك تتوهم أن البلد ستتحسن أحواله كثيرا إذا نجحت فى إبادة الصراصير .

غضبت ولا شك وأنا أتابعه ثم سألته بازدراء :